

وحكى الامام محمد بن ابي بصير في تفسيره
 قوله تعالى وما الذي انزلنا من السماء ماء فارجعنا به نبات
 كل شيء انه تعالى انزل السماء الى السحاب ومن السحاب
 الى الارض قال الجيبي لان قطرات النضر فيتنقى نزول المطر
 من السماء والمدور عن هذا الظن الى التاويل انما يحتاج
 اليه عند قيام الدليل على ان اجرا الملقط على طواره غير
 ممكن وهذا الموضع لم يقم عليه على امتناع نزول المطر
 من السماء فوجب اجرا الملقط على طواره وذكر فساد
 قولهم قال ان الامطار تتكون من تلك البحار فانظره
 هناك وفي التعليل في تفسير قوله تعالى وانزلنا من
 السماء ماء فارجعنا به قوله انه قال يبعث الله الريح
 فتحمل الماء من السماء الى السحاب فتدركها ندى للسموات
 ثم يبعث الله الماء كالمسالك العذابي فتضربها الريح فيتر
 متفرقا وحكى الامام محمد بن ابي بصير في تفسيره قوله تعالى وانزلنا من
 السماء الريح فتضرب السحاب عن اليسرى انه قال ان الله
 يرسل الريح فتضرب السحاب ثم انه يبعثها في السماكين
 ينشأ ويحمله كسفائهم فيفتح ابواب السماء فيسيل
 الماء على السحاب ثم يطر السحاب بعد ذلك وحكى
 الثعلبي عن وهب في تفسير قوله تعالى الله الذي
 يرسل الريح في سورة الروم ان الارض تشكك
 الى الله تعالى ايام الطوفان لانه تعالى ارسل الماء فيروز
 وانه جعل فخر الما غضبا لله تعالى فخرش الارض وحدها
 فشككت الى الله تعالى فاوحى الله اليها ان ساجعل لها

منه بالا

عزبالا لا يجد ذلك ولا يجد شك فيجعل الله السحاب عزبالا
 للمطر واما تنزل المطر بقدر معلوم فقال تعالى وان
 من شيء الا عندنا خزائنه وهو اسم المكان الذي يجذب
 فيه الشيء لحفظه والخزائنه ايضا عمل الخازن ويقال
 خزن الشيء يخزنه ان حرزه في خزائنه وعامة المشركين
 علوان المراد بقوله تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه
 ما هو المطر لانه سبب الانزاق والمعايش ليقن ادم وغيره
 من الطيور والوحوش فلما ذكر الله تعالى انه يمطيهم
 المعاش بين ان يجزأ من المطر الذي هو سبب المعاش
 عنده اي في امره وحكمه وتدييره واما قوله تعالى
 وما تنزلنا الا بقدر معلوم فقال ابن عباس يريدون
 الكفاية قال ابن مسعود ما من ارض امطر من ارض ولا
 عام باطر من عام ولكن الله يقسمه ويقدره في الارض
 كيف يشاء عماها هنا وقال الحكم ابن عتمة في هذه الآية
 ما من عام باكثر مطرا من عام ولا اقل ولكنه يطر
 قديم ويجبره اخرون ورعا كان في البحر قال الامام
 محمد بن ابي بصير انه تعالى ينزل المطر كل عام بقدر
 معلوم غير انه يصر فيه اليمن بيضا حيث بيضا قلت
 واما ان كل قطع معها ملك فتقل الواحد عن ابن عباس
 رضي الله عنهما انه لا تنزل نقطة من المطر الا ومعه
 ملك قال الامام محمد بن ابي بصير والغلا سمعة يملكون ذلك
 الملك على الطبيعة الحادثة في تلك الجسمية الموجبة
 لذلك النزول فلما ان يكون معها ملك من ملائكة

سبحان الله

هذا هو
الملك